

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

. . @ 123 @

محمد بن أحمد بن يوسف الشمس القاهري الشافعي سبط نور الدين البسطي وإمام سيدي مسعود بالقرب من بين السورين . ولد تقريبا سنة ثلاث و ثلاثين وثمانمئة بالقاهرة وقرأ القرآن وجوده بل تلاه لأبي عمرو و نافع على بعض القراء وقرأ شرح الشاطبية وغيره على زوج خالته البدر حسن الطنتدائي الضرير وحضر دروس الشرف المناوي في الفقه وغيره بل قرأ على الزين عبد اللطيف الشارمساخي و لازمه وكذا حضر دروس الوروري وأبي القسم النويري والبوتيجي ومما اخذه عنه الفرائض ، وفهم الفقه والعربية وحفظ المنهاج) .

وألفية النحو وسمع الحديث على الشريف النسابة و لازمه وقتا بل لازمني حتى قرأ على كلا من البخاري ومسلم والشافا وناب عني في الأشرفية وفي الأشهر الثلاثة وكذا قرأ البخاري للعامه احتسابا في محل إمامته و باشر سقى الماء في وقف الشيخي بذاك الخط مع القيام بمسجده أيضا ونعم الرجل مداومة على التلاوة والزيارة لقبر أمه بعد موتها في كل يوم صباحا بحيث خرج عليه بعض اللصوص في توجهه إليها وضربه حتى كاد يموت وتعلل لذلك مدة وتقنعا وعفة وانعزالا عن الناس وربما ارتفق به الطلخاوي وغيره في الشهادة احتسابا ولكثير من الناس فيه اعتقادا وكان زائد الاغتباط بي . مات في شعبان سنة أربع وتسعين ودفن مع أمه بالقرب من القلندرية رحمه الله وإيانا . وله نظم فمنه : % (ما موجب الهجر لم أعرف له سببا % باشرت من عظم أشواقني بكم تلمى) % (إن تدعوا سببا للهجر أنكره % فبينوه وألا فارتضوا حلفى) % محمد بن أحمد بن يوسف الشمس الغمري بالمعجمة والد أبي البركات داود التقى بن نصر الله . صحب الشهاب الزاهد واشتغل يسيرا وتنزل في الجمالية عند شيخنا أول ما فتحت . قاله لي الجلال القمصي وكان رفيقه وسيأتي الشمس محمد ابن عمر الغمري الوالي الشهير فربما التبس به . .

محمد بن أحمد بن يوسف البزاز بقيسارية الطرحي وشريك شهري ويعرف بأبي إبراهيم . . حج وكان أصلح حالا من كثيرين . مات قبيل السبعين . . محمد بن أحمد بن يوسف المعلم شقير الفيشي الخياط . ولد سنة أربعين وسبعمئة وتقدم في صناعته بحيث يقترح على الخياطين فنونا مع محبة في العلم وأهله . مات في أخريات سنة ست وعشرين . ذكره المقرئ في عقود وأورد عنه دعاء أملاه عليه عرف ببركته وروى عنه غير ذلك وأرخ بعض ما كتبه عنه بسنة ثلاث عشرة بدمشق . . محمد بن أحمد بن يونس الجمال المكي ويعرف بالكركي . كان عاقلا خيرا ذا مروءة وصيانة

وأخلاق حسنة . قال الفاسي في تاريخه ، وقال كتبت عنه بمكة